

98
177



T01-00169

الفصل الثالث

(١) فى المناسبية

وهو مرتب على قسمين (٢):

القسم الأول (٣): فى القدمات .

وفيه مسائل :

المسألة الأولى :

الناس ذكروا فى تعريف المناسب (٤) شيئين :

الأول - " أنه الذى يفضى الى ما يوافق الانسان تحصيله وابقاء " . وقد يعبر
عن " التحصيل " بجلب المنفعة وعن " الابقاء " بدفع الضرر ؛ لأن ما قصد ابقائه
فازالته ضرر ، وابقائه دفع (٥) الضرر . ثم هذا التحصيل / والابقاء (٦) قد يكون ١٤٥ / ب
معلوما ، وقد يكون مظلونا ، وعلى التقديرين فاما أن يكون دينيا ، أو دنيويا :
و " المنفعة " عبارة : عن اللذة ، أو ما يكون طريقا اليها ، " والضرر " عبارة :
عن الألم أو ما يكون طريقا اليه ، " واللذة " قبل فى حدها : انها ادراك الملائم
و " الألم " ادراك (٧) الضافي . والصواب - عندى - أنه لا يجوز تحديد هما لأنهما
من أظهر ما يجده الحى من نفسه ويدرك بالضرورة التفرقة بين كل واحد منهما
وبينهما (٨) وبين غيرهما . وما كان كذلك يتعذر تعريفه بما هو أظهر منه .

الثانى - أنه الملائم لأفعال العقلاء فى العادات ؛ فانه يقال : " هذه
اللذة تناسب هذه اللؤلؤة " أى : الجمع بينهما فى سلك واحد متلائم (٩) . وهذه
الجهة تناسب هذه العمامة " أى : الجمع بينهما متلائم .

-
- (١) العنوان فى ح : فى اثبات علية الوصف بالمااسبة .
 - (٢) فى أ : فنين ، وفى ب ، ص : فنون وما أثبت ح ، ص .
 - (٣) زيادة من ح وحدها .
 - (٤) فى أ : المناسبة . وما أثبت عن ب ، ح ، ص ، ص .
 - (٥) فى ب : دفعا للضرر ، وفى ح ، ص : دفع الضرر .
 - (٦) فى ح : أو الابقاء .
 - (٧) فى ب ، ص ، ص : انه ادراك .
 - (٨) زيادة من ب ، ح ، ص ، ص .
 - (٩) مكتوبة فى ص : متلا . بسقوط عجز الكلمة .

الفهرس العام

ص

- ١ - فهرست الموضوعات ٧٥٢
- ٢ - فهرست الآيات القرآنية الكريمة ٧٧١
- ٣ - فهرست الأحاديث النبوية الشريفة ٧٧٥
- ٤ - فهرست الآثار ٧٧٩
- ٥ - فهرست الأعلام ٧٨١
- ٦ - فهرست الأبيات الشعرية ٧٨٥
- ٧ - فهرست البمل ٧٨٥
- ٨ - فهرست الكتب الواردة في النص ٧٨٦
- ٩ - فهرست الف ٧٨٦
- ١٠ - فهرست المراجع ٧٨٧
- ١١ - نتيجة البحث ٨٠٤٠
- ١٢ - الفهرس العام ٨٠٥

—————